

وقعة صفين

[353] بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ الثقة شيخ الإسلام أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفي بقراءتي عليه، قال أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن جعفر: قال أبو الحسن محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت الصيرفي: قال أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عتبة: قال أبو محمد سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الخزاز: قال أبو الفضل نصر بن مزاحم، عمرو بن شمر، عن السدي عن عبد الخير الهمداني قال: قال هاشم بن عتبة: أيها الناس، إني رجل ضخم، فلا يهولنكم مسقطي إن أنا سقطت، فإنه لا يفرغ مني أقل من نحر جزور حتى يفرغ الجزار من جزرها. ثم حمل فصرع، فمر عليه رجل وهو صريع بين القتلى فقال له: اقرأ [على] أمير المؤمنين السلام ورحمة الله، وقل له: أنشدك بالله إلا أصبحت وقد ربطت مقاود خيلك بأرجل القتلى، فإن الدبرة تصبح غدا (1) لمن غلب على القتلى. فأخبر الرجل عليا بذلك، فسار على في بعض الليل حتى جعل القتلى خلف ظهره، وكانت الدبرة له عليهم. نصر، عن عمرو بن شمر، عن رجل (2)، عن أبي سلمة، أن هاشم بن _____ (1) الدبرة، بالفتح: العاقبة. في الأصل: " تصبح عندك " صوابه في ح (2: 278). (2) ح: " نصر وحدثنا عمر بن سعد عن الشعبي _____ (*) . "